# خطوة أفرايم
## الأسبوع الثالث عشر

# أفرايم – אפרים

*«ثمر مضاعف»*

### نقطة الضعف التي تحتاج إلى تقويتها

يتعرّض كثير من المؤمنين للهجمات الروحية نتيجة وجود خطايا لم يتوبوا عنها. ولكن، أصبحت الحرب الروحية قوية جدًا لدرجة أنه حتّى المؤمنين الأمناء يمكن أن يجدوا أنفسهم تحت هجوم خطير ما لم يشترك الآخرين في الصلاة من أجلهم أيضًا.

### الهدف

تأسيس فريق صلاة شخصي.

### الآية الرئيسية

«لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ».

(متّى ١٨: ٢٠)

### الأفكار الرئيسية

- الحرب الروحية حقيقية ومتزايدة.
- عصيان الله يمكّن قوات العدو.
- تضيف صلاة الأتقياء وقودًا لجيوش الله.

- الطاعة، الايمان، المثابرة، الصوم يمكن أن تجعل صلاة المؤمن أكثر قوة، ولكن يمكن أن نكون أكثر فاعلية إذا صلينا معًا.
- انشاء فريق صلاة – دعوة مؤمنين آخرين للانضمام إليك، والصلاة من أجل بعضكم البعض يوميًا.

هدف خطوة أفرايم هو تأسيس فريق شخصي للصلاة.

## نشاط تمهيدي

كيف كان تطبيق الواجب الأسبوع الماضي؟ هل حدث اختراق خاص في موضوع الغفران لأي شخص بعد تطبيق التمرين؟

## مناقشة جماعية

هدف هذه الخطوة في طريق القوة Path2Strength هو فهم الحرب الروحية والبدء في إدراك كيفية مقاومتها وحماية أنفسنا منها.

١) هل مررت بفترة في حياتك كانت تسير فيها كل الأمور بشكل خاطئ في نفس الوقت؟ هل فكّرت حينها أنك ربما تتعرض لهجمة روحية؟ ما الذي جعلك تشعر بذلك؟

_____

_____

_____

_____

علينا أولًا أن نفهم ما هي الحرب الروحية بالضبط. من الواضح أنها لغز من نواحي كثيرة بالنسبة لنا جميعًا حيث لا يستطيع أي منا رؤية النطاق الروحي وفهم ما يحدث فيه.

ومع ذلك، يعطينا الكتاب المقدّس بعض البراهين، أو بعض الفهم لما يحدث.

دعونا نقرأ معًا بعض هذه المقاطع الكتابية.

**٢) اقرأ** المقاطع الكتابية التالية:

**أيوب ١: ٦-٧ ـ** «وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو ٱللهِ (الملائكة) لِيَمْثُلُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ، وَجَاءَ ٱلشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟. فَأَجَابَ ٱلشَّيْطَانُ ٱلرَّبَّ وَقَالَ: مِنَ ٱلْجَوَلَانِ فِي ٱلْأَرْضِ، وَمِنَ ٱلتَّمَشِّي فِيهَا».

**رؤيا ١٢: ٧-٩ ـ** «وَحَدَثَتْ حَرْبٌ فِي ٱلسَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا ٱلتِّنِّينَ، وَحَارَبَ ٱلتِّنِّينُ وَمَلَائِكَتُهُ وَلَمْ يَقْوَوْا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ. فَطُرِحَ ٱلتِّنِّينُ ٱلْعَظِيمُ، ٱلْحَيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ ٱلْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَٱلشَّيْطَانَ، ٱلَّذِي يُضِلُّ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ إِلَى ٱلْأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ».

(ملحوظة: الحرب في السماء دائرة الآن. يصف سفر الرؤيا ١٢ لحظة مستقبلية حين سيهزم العدو وملائكته ويطرحون إلى الأرض. لن يلقى أي منهم في الجحيم إلا بعد المجيء الثاني للمسيح.)

**دانيال ١٠: ٢-١٤ ـ** «فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَنَا دَانِيآلَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ لَمْ آكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدَّهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.

«وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ ٱلنَّهْرِ ٱلْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ». رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَابِسٍ كَتَّانًا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بِذَهَبِ أُوفَازَ، وَجِسْمُهُ كَٱلزَّبَرْجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ ٱلْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحَيْ نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ ٱلنُّحَاسِ ٱلْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ.

«فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيآلُ ٱلرُّؤْيَا وَحْدِي، وَٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا ٱلرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمِ ٱرْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ ٱلرُّؤْيَا ٱلْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً. وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبَّخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى ٱلْأَرْضِ.

«وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسَتْنِي وَأَقَامَتْنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتَيَّ وَعَلَى كَفَّيْ يَدَيَّ. وَقَالَ لِي: يَا دَانِيآلُ، أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ ٱلْمَحْبُوبُ ٱفْهَمِ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي ٱلْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ. وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِهَذَا ٱلْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا.

«فَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا دَانِيآلُ، لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَلِإِذْلَالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سُمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. وَرَئِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ ٱلرُّؤَسَاءِ ٱلْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقِيتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. وَجِئْتُ لِأُفْهِمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ ٱلرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»

(ملحوظة: يعتقد كثير من الدارسين أن «الرجل المجيد» الذي يتحدّث مع دانيال في هذه الرؤيا هو الرب يسوع نفسه. ملك فارس هو ملاك ساقط يسود على دولة ايران/فارس. ميخائيل، رئيس الملائكة، هو الملاك الحاكم على شعب الله. يشير هذا المقطع الكتابي إلى أن يسوع نفسه امسك لمدة ثلاثة أسابيع بينما كان ميخائيل يحارب ملك فارس.)

**أفسس ٦: ١٢** ـ «فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ **ٱلرُّؤَسَاءِ**، مَعَ **ٱلسَّلَاطِينِ**، مَعَ **وُلَاةِ ٱلْعَالَمِ** عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا ٱلدَّهْرِ، مَعَ **أَجْنَادِ ٱلشَّرِّ ٱلرُّوحِيَّةِ** فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ».

(**ملحوظة:** المصطلحات «رؤساء»، «سلاطين»، «ولاة»، هي مصطلحات تقنية للرتب المختلفة من الملائكة.)

**خروج ١٧: ٨-١٣** ـ «وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: ٱنْتَخِبْ لَنَا رِجَالًا وَٱخْرُجْ حَارِبْ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفُ أَنَا عَلَى رَأْسِ ٱلتَّلَّةِ وَعَصَا ٱللهِ فِي يَدِي. فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ ٱلتَّلَّةِ. وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ. فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ، أَخَذَا حَجَرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، ٱلْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَٱلْآخَرُ

مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ. فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ».

إذن، نفهم من هذه المقاطع أن هناك حربًا في السماء مستمرة منذ زمن آدم وحواء. لقد أقنع الشيطان بكبريائه ثلث الملائكة أن يتمردوا معه ضد الله.

تم إعداد الجحيم في الأصل للشيطان وملائكته كعقاب لهم على هذا التمرد. سبب الحرب في السماء هو أن الشيطان وملائكته الساقطين يريدون أن يأخذوا معهم أكبر عدد ممكن من الناس. إنهم يريدون أن يفعلوا ذلك من أجل متعتهم المرضية، لأنهم يعرفون أن الله يحب الناس، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها إيذاءه، أي إيذاء قلب الله.

لا تحدث هذه الحرب خارج قاعة عرش الله مباشرة. إنها تحدث في جزء آخر من السماء، مكان في العالم الروحي له تأثير على الأحداث على الأرض.

لماذا سمح الله بهذا؟ لماذا يسمح لهذا الأمر بالاستمرار بينما يستطيع أن ينهيه بفكرة أو كلمة بسيطة؟ لا يستطيع أي انسان الإجابة على هذا السؤال. الله وحده يعرف أفكاره وسبب شعوره أنه يجب أن يكون على هذا النحو. نحن نعرف فقط كون الأمر هكذا.

ومع ذلك، تعلمنا رسالة أفسس وسفر الخروج أن كل ما يحدث على الأرض، سواء كان جيدًا أو سيئًا، هو مجرد انعكاس لتلك الحرب في السماء.

لذلك، من الضروري أن نتعلم القتال كما فعل موسى. يجب علينا أن نفهم هذه الحقيقة الروحية ونتعلم كيفية القتال حتى لا نصبح ضحايا لها.

الخطوة الثالثة عشر في **الطريق إلى القوة** هي **خطوة أفرايم**.

يعني اسم أفرايم «متضاعف الثمر»، وهدف هذه الخطوة هو أن نتعلّم الحماية من الهجوم الروحي وجعل صلواتنا ذات تأثير «متضاعف».

٣) ما هي أكثر الطرق الشائعة التي يهاجمنا بها العدو؟

_____

_____

_____

أكثر الطرق الشائعة التي يهاجمنا بها العدو هي:

- التجارب، الشهوة، الطمع، الجشع، الإدمان، الخ.
- الخوف والقلق.
- إثارة الغضب.
- إثارة البر الذاتي.
- مشاكل زوجية.
- مشاكل تربية الأبناء.
- مشاكل مادية.

عادةً ما تحوم قوات العدو من خلال هذه المشاكل بغرض هزيمتك وفصلك عن الله. قد تثير بعض المشاكل بينك وبين شريكة حياتك، ولكن بمجرد حل هذه المشاكل، تنشأ بعض المشاكل مع أطفالك. أو ربما تواجه بعض المشاكل في علاقات العمل، ولكن بمجرد حلها، تواجه فجأة مشاكل مالية.

بشكل عام، نحن لا نعزو هذه الأنواع من المشاكل اليومية إلى الحرب الروحية عندما تحدث كل منها على حده، ولكنها كذلك بالفعل. ومع ذلك، عندما يتقوّى العدو ونصارع في اثنين أو ثلاثة من هذه المناطق في نفس الوقت، يجب أن ندرك أننا نتعرض لهجوم روحي.

هدف هيئة Path2hope هو مساعدتك على الانتقال إلى موقع القوة الروحية التي تحميك إلى حدٍ كبير من معظم هذه الهجمات فيمكنك أن تشعر بسلام من جديد.

هناك بعض الأشياء التي يجب أن نتعلمها أولاً.

٤) ما هي بعض الطرق التي تعتقد أنها تجعل صلاتك أكثر فاعلية؟ لماذا؟

_____

_____

_____

_____

تقول رسالة يعقوب ٥: ١٦-١٧

«ٱعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِٱلزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. **طَلِبَةُ ٱلْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا**. كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ ٱلْآلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْطَتِ ٱلسَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ثَمَرَهَا».

ما يعلمنا إياه يعقوب هو أن مستوى طاعة المؤمن يحدد مدى فعالية صلواته. كلما كان أبناء الله أكثر طاعة، كلما استمع إليهم أكثر وأعطاهم ما يطلبونه.

وبالتالي، يفتح العصيان المجال أمام الهجوم الروحي. في كل مرة تعود فيها مرة أخرى إلى الخطية المعتادة، فأنت تمكّن قوات العدو في الحرب في السماء.

بالإضافة إلى ذلك، حتى لو كنا اشخاصاً مطيعين، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين يعصون الله في المجتمع من حولنا زادت القوة التي تمتلكها قوات العدو ضد الجميع معًا.

**ومع ذلك، سيؤدي السعي إلى البر، والسعي إلى طاعة الله قدر الإمكان، إلى زيادة قوة صلاتك.**

كما قال الرب يسوع أيضًا:

«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ **بِٱسْمِي** فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ ٱلْآبُ بِٱلِٱبْنِ».

(يوحنا ١٤: ١٣)

لا تعني كلمة «باسمي» مجرد انهاء الصلاة «باسم يسوع» وكأنها عبارة سحرية.

كان معنى مخاطبة شخص باسم شخص آخر في العالم القديم أنك تتحدّث كرسوله أو كسفير عنه.

وحتّى اليوم، يمكننا أن نفهم هذا. لو جاء رجل يرتدي بذلة إلى بابك وقال: «أنا آتي إليك باسم رئيس الدولة»، تدرك أن الرئيس قد أرسله برسالة إليك.

لذلك، يعلّمنا يسوع أن نصلي إلى الآب كسفراء عنه، مما يعني أننا يجب أن نصلي في اتساق مع مشيئة الرب يسوع. إذا فعلنا ذلك، نكون **أيضًا في اتساق مع مشيئة الله لأنه لا يوجد أي فرق بين مشيئة الابن ومشيئة الآب**. لذلك، سوف يستجيب الله دائمًا لهذه الصلوات. إن كنا نصلي بإيمان من أجل شيء يريده يسوع فسوف يفعله الآب.

كما وضّح يسوع أن **الإيمان** يلعب دورًا كبيرًا في فاعلية صلواتنا.

«فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ ٱلتِّينَةِ فَقَطْ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا ٱلْجَبَلِ: ٱنْتَقِلْ وَٱنْطَرِحْ فِي ٱلْبَحْرِ فَيَكُونُ. وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ».

(متّى ٢١: ٢١-٢٢)

٥) **اقرأ** المثال التالي الذي قدّمه الرب يسوع:

«وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُمَلَّ، قَائِلًا: كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ ٱللهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ ٱللهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنَّ هَذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ تُزْعِجُنِي، أُنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!

«وَقَالَ ٱلرَّبُّ: ٱسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي ٱلظُّلْمِ. أَفَلَا يُنْصِفُ ٱللهُ مُخْتَارِيهِ، ٱلصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ ٱلْإِيمَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ؟»

(لوقا ١٨: ١-٨)

ما يعلمنا إياه يسوع في ذلك المثل هو أن **المثابرة** تزيد من فاعلية صلواتنا.

**٦) اقرأ** القصة التالية عن الرب يسوع:

«وَلَمَّا جَاءَ إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةً يُحَاوِرُونَهُمْ. وَلِلْوَقْتِ كُلُّ ٱلْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحَيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. فَسَأَلَ ٱلْكَتَبَةَ: بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟

«فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ٱبْنِي بِهِ رُوحٌ أَخْرَسُ، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ يُمَزِّقْهُ فَيُزْبِدُ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَيْبَسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.

«فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا ٱلْجِيلُ غَيْرُ ٱلْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ. فَقَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَآهُ لِلْوَقْتِ صَرَعَهُ ٱلرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ وَيُزْبِدُ.

«فَسَأَلَ أَبَاهُ: كَمْ مِنَ ٱلزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟

«فَقَالَ: مُنْذُ صِبَاهُ. وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي ٱلنَّارِ وَفِي ٱلْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا.

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.

«فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو ٱلْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: أُومِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ ٱلْجَمْعَ يَتَرَاكَضُونَ، ٱنْتَهَرَ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: أَيُّهَا ٱلرُّوحُ ٱلْأَخْرَسُ ٱلْأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: ٱخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا. فَصَرَخَ وَصَرَعَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: إِنَّهُ مَاتَ. فَأَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.

«وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟

«فَقَالَ لَهُمْ: «هذَا ٱلْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّوْمِ.»

(مرقس ٩: ١٤-٢٩)

ما يعلمنا إياه يسوع هنا هو أن **الصوم** يزيد من فاعلية صلواتنا.

**وأخيرًا، يعلمنا يسوع أيضًا أن عدد المؤمنين الذين يتحدون معًا في الصلاة من**

**أجل أمر ما يكون له تأثير أعظم:**

**٧) اقرأ** كلمات يسوع التالية:

«وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنِ ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ».

(متّى ١٨: ١٩-٢٠)

الخلاصة، هذه هي الأشياء التي تجعل صلواتنا أكثر فاعلية:

- زيادة الطاعة الشخصية
- الاتساق مع مشيئة الله («في اسم يسوع»)
- الايمان
- المثابرة
- الصوم
- الاتحاد في الصلاة مع مؤمنين آخرين

سوف يشهد المؤمن الذي يسعى للبر، ويكون متناغمًا مع مشيئة الله، ومثابرًا على صلواته، ويؤمن أن الله يسمعه ويحبه وسينظر إلى طلبه برضى، زيادة كبيرة في الصلوات المستجابة.

مثل هذه الصلوات هي بمثابة الوقود لجيوش الله في الحرب في السماء.

الصوم بالطبع يمكن أن يقوي صلواتنا أيضًا.

ومع ذلك، في هذا العصر الذي يتسم بالتدهور الشديد، في هذا الوقت من التاريخ حيث يدير المجتمع ككل ظهره إلى الله، توصي هيئة Path2hope كثيرًا بممارسة الصلاة بطريقة محددة لحماية نفسك من مستويات أقوى من الحرب الروحية التي تشعر بها.

توصي هيئة Path2hope بالعمل على إنشاء فريق صلاة لنفسك مكون من سبعة أشخاص، واحد لكل يوم من أيام الأسبوع. وقد فعل العديد من القساوسة هذا لأجيال.

ماذا يعني ذلك؟ كيف يعمل المرء على تطبيق ذلك؟

فكر في المؤمنين الآخرين الذين تعرفهم والذين تعتقد أنهم قد يكونون منفتحين لهذا الأمر وادعهم للانضمام إليك في الصلاة في يوم محدد من كل أسبوع.

بمعنى آخر، اطلب من شخص مؤمن تثق به أن يكون شريكك في صلاة يوم الاثنين ومن شخص آخر أن يكون شريك صلاة الثلاثاء، إلخ. هذا يعني أنك وهذا المؤمن تتفقان على الصلاة من أجل بعضكما البعض في ذلك اليوم.

**ليس من الممارسات الجيدة أن ترسل رسالة إلى مجموعتك بأكملها مرة واحدة في الأسبوع تتضمن طلباتك الحالية وتطلب منهم أن يفعلوا بالمثل. هذه ليست طريقة فعّاله.**

في يوم الاثنين، يجب أن تتواصل أنت وشريكك في صلاة يوم الاثنين، حتى لو كان ذلك لفترة وجيزة من خلال رسائل نصية حول طلبات الصلاة الحالية لكل منكما، وتتفقان على الصلاة من أجل أحدكما الآخر في ذلك اليوم بشأن تلك الطلبات. وتفعل الشيء نفسه لكل يوم من أيام الأسبوع.

عند دعوة الأشخاص للانضمام إليك في هذا، يمكنك أن تسألهم عما إذا كانوا على استعداد للقيام بذلك لمدة عام واحد، ويمكنك التحقق كل عام إذا كانوا يريدون الاستمرار. هذا يمنع الناس من الشعور بأنهم يلزمون أنفسهم بأن يكونوا شركاء لك لبقية حياتهم.

إذا لم يكن لديك سبعة أشخاص في ذهنك ممن يمكنك مشاركتهم بهذا الأمر، فابدأ بواحد أو اثنين. ابدأ فريق صلاة شخصي بهؤلاء فقط وبعد ذلك يمكنك أن تصلي إلى الله ليقودك إلى المزيد من شركاء الصلاة.

عليك أيضًا تشجيع جميع شركاء صلاتك أن يجد كل منهم لنفسه سبعة شركاء

صلاة أيضًا!

لن يشهد أي مؤمن يفعل ذلك مجرد زيادة كبيرة وملحوظة في الحماية الروحية وفعالية صلواته، لكنه سيشعر بتعمق انتمائه وقربه من هؤلاء الأصدقاء الذين يصلي معهم.

**كيف تميز حاجتك إلى فريق صلاة شخصي؟**
**هل تصارع أبدًا مع أي من الأمور التالية؟**

- اكتئاب
- قلق
- خوف
- غضب
- كبرياء
- حسد
- لامبالاة
- شهوة
- طمع

***هذه هي الأفكار/المشاعر الأساسية التي يرمينا بها العدو. وهي قادرة على إثارة دائرة من الأفكار السلبية في عقولنا وقلوبنا بمجرد أن نمسك بأي منها. وتتغذى قوات العدو، بفعل خطايانا، لتحصل على القوة ضدنا وضد الآخرين.***

***قد يكون من الصعب الهروب دون مساعدة عندما نكون عالقين في دائرة هجوم مثل هذا.***

***سوف يحدث وجود فريق الصلاة الشخصي الذي يرفعك بانتظام فرقًا كبيرًا.***

٨) ما رأيك في فكرة إنشاء فريق صلاة شخصي؟ هل في ذهنك أشخاص تعتقد أنه يمكنك أن تطرح عليهم الفكرة هذا الأسبوع؟

_____

_____

_____

فكرة عملية أخرى. إذا كنت بحاجة إلى راحة فورية من هجوم الأفكار والمشاعر السلبية المستمرة، ابدأ بتمجيد الله بصوتٍ عالٍ لشخصه وما فعله في محيط منزلك/ مساحتك. سوف تشعر عادة بتغير وانفتاح واضح في الأجواء.

لماذا ينجح هذا؟ لا تطيق قوات العدو أن تكون في محضر تمجيد الله، لذلك عندما تبدأ في تسبيحه بصوتٍ عالٍ، تضطر للمغادرة لبعض الوقت.

ولكن، ليس هذا بديلاً عن فريق الصلاة الشخصي الذي سيكون له تأثير أكبر وأطول بكثير!

هدف خطوة أفرايم هو تأسيس فريق صلاة شخصي.

## خطوات عملية وواجب منزلي

تعهّد بدعوة شخصين أو ثلاثة ليكونوا شركاء صلاة معك، كل منهم ليوم مختلف من أيام الأسبوع. ابدأ الصلاة معهم.

## طلبات صلاة خاصة بالمجموعة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____